

خلاصة

عن مجتمعنا واعماله في اثناء هذه السنة

لقد اشرفنا الى شيء من ذلك في ما مضى والآن نجمل الكلام احاطة بالموضوع .
اعضاؤه العاملون — ان اعضاءه العاملين هم الآن اربعة : الشيخ سعيد الكرمي
وانيس افندي سلوم والشيخ عبد القادر المغربي وعيسى افندي اسكندر المولوف .
اعضاؤه الشرفيون — مر ذكرهم في تضاعيف مقالات المجلة ولا سيما في صفحة ٣٠
اصلاحه للكتب — أصلح اعضاء الجمع كثيراً من الكتب التي عرضها عليه
مؤلفوها ولا سيما بعد ان قرر مجلس المعارف الكبير برقم ١٦٣ وتاريخ ١٧ ايلول سنة ١٩٢١
أن تحال الكتب المدرسية الى الجمع العلمي ليصحح اسلوب النشائها . فاصلح كثيراً
منها قد طبع وهالك اسماؤها بعضها (مع حفظ الالقاب) مرتبة بحسب مواضعها . فمن الكتب
الزراعية الجزء الثاني من دروس الزراعة لوحيده ايش ومحمد اديب . ومن الدروس
المدنية المعلومات المدنية لعبد الفتاح المحس وآخر لوحيده ايش . ومن الدروس الهندسية
كتابان لوحيده ايش ومحمد مصطفى وكتاب لوحيده ايش ومحمد اديب . ومن دروس
القواعد كتاب في النحو لمحمود الكرمي . ومن دروس الجغرافية ثلاثة كتب لعبد الغني
باجقلي ومحمد اديب . وهي للدرجات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من صفوف المدارس
اصلاحه للغة الكتاب -- لقد نشر الجمع على صفحات هذه المجلة وغيرها من
الصحف مقالات (عثرات الاقلام) ولا يزال يتابع نشرها مما ضاق عنه نطاق هذه
المجلة وسيطبعها بكتاب على حدة . على ان بعض الكتاب قد قلدنا في اتخاذ هذا
العنوان لمقالاته فالرجو ان يستبدل به غيره دفعاً للالتباس كما اعلنا ذلك في الصحف .
وشرع مؤخراً في (الوضع والتعريب) فاذا عثرتة نشرة يطلب فيها من دوائر الحكومة
ومعاهد التدريس ان ينبئه بما تحتاج اليه من الالفاظ وضعاً وتعريباً فارسل بعضها اليه
طائفة من الالفاظ التي يشتغل فيها الآن وسينشرها بعد عرضها على لجنة انتخابتها
الحكومة من الاخصائين لتقرير ما يوافق واثبت ما هو الأولي .

نشر بعض الكتب — وهو أخذ ايضاً بتصحيح كتاب (قانون البلاغة) لمحمد بن حيدر البغدادي المتوفى سنة ٥١٧ هـ ورسالة (الازمنة) لمحمد بن مستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة ٢٠٦ هـ وليس لهذه نسخة ثانية الا في المتحف البريطاني في ما نعلم .
وغيرها من (الرسائل والكتب) والتعليق عليها وطبعها ونشرها . فيرجو ممن لديه افادات عن مثل هذه النوادر ان يتحنن بها .

القاء المحاضرات — ولقد اعتنى اعتناءً خاصاً بالقاء محاضرات لغوية وعلمية وادبية واجتماعية من قبل اعضائه او ممن يدعى من الادباء . وذلك في ردهة المجمع الكبرى كل اسبوعين مرة . وكان يعلن ذلك في الصحف قبل بضعة ايام ليعرف موعد القاء كل محاضرة . وهذا بيان ما ألقى حتى الآن في ردهته :

- (١) — محاضرة في (معلقة طرفة ابن العبد) للشيخ عبد القادر المغربي من اعضاء المجمع العلمي يوم الاحد في ١٧ نيسان سنة ١٩٢١ نشرت في الجزء السابع من المجلد الاول من مجلة المجمع صفحة ٢٠٣ - (٢) — (الحسبة في الاسلام) للاستاذ محمد افندي كرد علي رئيس المجمع ومدير المعارف العام ليلة الجمعة في ١٦ حزيران نشرت في الجزء التاسع ص ٢٥٧ (٣) — (احياء اللغة العربية) لمثري افندي قندلفت من اعضائه (اذ ذاك) ليلة الجمعة في ٢٤ حزيران (٤) — (الحمى الرزغية وكيفية الوقاية منها) للدكتور مرشد افندي خاطر من اعضاء المجمع الشرفيين ليلة الجمعة في اول تموز .
- نشرت في الجزء السادس ص ١٨٠ - (٥) — (بما ذا يكون انتظام المجتمع الانساني) للشيخ سعيد الكرمي نائب رئيس المجمع ليلة الجمعة في ٧ تموز . نشرت في الجزء الثامن ص ٢٢٥ - (٦) — (الشعر وتأثيره في الاخلاق) للاستاذ الشيخ عبد الرحمن افندي سلام من اعضاء المجمع الشرفيين . الخميس في ١٤ تموز . (٧) — (العلم) للاستاذ انيس افندي سلوم من اعضائه . الخميس في ٢١ تموز . (٨) — (القضاء في الاسلام) لعارف بك التكددي مفئش العدلية واستاذ الاجتماع في معهد الحقوق . الجمعة في ٢٩ تموز . (٩) — (جباية الشام في الاسلام) للرئيس محمد افندي كرد علي . الجمعة في ٢٦ آب نشرت في الجزء العاشر ص ٢٩٨ و ١١١ ص ٣٢٩ و ١٢١ ص ٣٥٩
- (١٠) — (الحقوق المدنية في الشرق) للشيخ سعيد مراد الغزالي استاذ المجلة

في معهد الحقوق • ليلة الجمعة في ١٣ تشرين الاول • (١١) - (حقائق تاريخية عن دمشق وحضارتها) لعيسى افندي اسكندر المعلوف من اعضائه نشرت في الجزء ١١١ ص ٣٤١ و١٢١ ص ٣٧٠ ولها وثمة تنشر في اول السنة الثانية للمجلة • ليلة الجمعة في ٢٧ تشرين الاول • (١٢) - (أحجية بن الجلاح) للشيخ عبد القادر المغربي ايضاً • ليلة الجمعة في ١٠ تشرين الثاني • (١٣) - (العمل بالعلم) لانيس افندي سلوم ايضاً • ليلة الجمعة في ٢٤ تشرين الثاني • (١٤) - (صناعة الانشاء العربي) للشيخ سعيد الكرمي ايضاً • ليلة الجمعة في ٨ كانون الاول •

المكتبة الظاهرية التي تحت نظارة المجمع وادارته - ان المكتبة الظاهرية التي مرّ وصفها في هذه المجلة صفحة ٨ قد اعتنى بها مجمعنا عناية خاصة • حتى تضاعف عدد كتبها المطبوعة والمخطوطة • ثم جلب اليها في هذه السنة ٣٥٨ مجلداً من مطبوعات اوروبا ومصر وسورية ومعظمها من كتب الادب والتاريخ والاجتماع • الخ • وقد اتباع لها ايضاً كثيراً من النوادر مثل كتب مذهب الاباضية منها تفسير القرآن العظيم المسمى «هميان الزاد» في اثني عشر مجلداً كبيراً وكتاب «قاموس الشريعة» من مطبوعات زنجبار • و«لغة المغرب العامية» في مجلد مخطوط • واهدي اليها ٥٢٠ مجلداً بعضها مخطوط والآخر مطبوع مرت الاشارة الى اكثرها في مجلتنا صفحة ٦٤ و٦٥ و٢٨٠ و٣١٧ و٣١٨ واهدي المرحوم يوسف بك السبع كتاباً قديماً في الصلوات باليونانية نسخ في القرن الثالث عشر للميلاد • واهدي بواسطة مجلس المعارف كتاب مخطوط في «عقيدة الدرّوز» • ومما ابتاعه المجمع شرح المفضل لابن يعيش طبع اوروبا والمجلد الحادي عشر من دائرة المعارف البستانية العربية فتم به ما طبع منها • وكتاب «المبسوط» للسرخسي في ثلاثين مجلداً من كتب الفروع في مذهب الامام ابي حنيفة • وثمة اربعة عشر مجلداً من ضريح الاعشي للقلقشندي • واستنسخ كتاب «الازمنة» لقطرب وكتاب (الانصاف والتحري) في الدفاع عن المعري لابن العديم الحلبي المعروف بابن ابي جرادة المتوفى سنة ٦٦٠ هـ وسينشرها في المجلة او على حدة • واهدي اليه مؤخراً احمد باشا تيمور فهرست المكتبة الخديوية في عشرة مجلدات •

مكتبة المجمع الخاصة — اشترى المجمع لمكتبته في هذه السنة ٣٩١ مجلداً من مصر واوردية والبلاد الشرقية . عدا ما طلب شراءه من النوادر باللغات الشرقية والغربية . ومما اهدى اليه سعادة احمد باشا تيمور ستة مجلدات من مطبوعات مصر العربية في العلوم . ووزارة المعارف الافرنسية الجليلة ٧٨ كتاباً من النفائس من وصفها في صفحة ٢٨٠ ونخامة المارشال ليوتي حاكم مراكش الافرنسي ١٥ كتاباً . والمستشرق الدكتور مر جليوث ثلاثة مجلدات من تجارب الامم لابن مسكويه . وعيسى اسكندر المعلوف من اعضاء المجمع خمسة كتب من مؤلفاته ومؤلفات جميل بك المعلوف نسيه . وكلاهما باللغات العربية والافرنسية والانكليزية .

المحف الذي تحت نظارة المجمع وادارته — لقد مرَّ شيء من وصف محتوياته ومما اهدى اليه بواسطة مديرية المعارف بقية آثار ذات شأن كان البارون ثون سودن والدكتور ثيوليه الالمانيان قد اخرجاهما من القبة القائمة في صحن دار الجامع الاموي الكبير سنة ١٩٠٨ م وهي رقوق كثيرة مهمة من اسفار قديمة مسيحية وعبرانية باللغات الارامية الفلسطينية واليونانية والعبرانية والقبطية والحشية والعربية وبعضها قد جندر أو طرس اي محيت كتابته الاولى وكتب عليه ثانية ونقلها الى الاستانة فاهدي قسم منها الى الالمان فنقلوه الى برلين . واستعيدت بعض هذه القطع فاتصل بالمحف منها في ٢١ آذار الماضي ثلاث مائة وتسع وثلاثون قطعة وكلاهما نفيسة .

ومن محتوياته اشياء نفيسة تخص بالحمل الشريف وكسوته وصناديقه . وقطعة نقود ذهبية بيزنطية من قطننا والدنانير الذهبية المضروبة في دمشق وقد مر وصفها في صفحة ١٦ . وعشر علب مقوَّى ضمنها مخطوطات سريانية وكوفية وعبرانية وقبطية من دائرة المعارف . وهدية الدكتور حسن افندي رغد الطرابلسي . وهدية السيد سمير الدردري من النقود وهدية المرحوم يوسف بك السبع التمثال الصغير وغيرها مما سنعود الى تفصيله

شكر للعلماء والصحف

نشكر من صميم الفؤاد حضرات العلماء الاعلام الذين وازروا مجمعنا بمراسلاتهم ومقالاتهم ومحاضراتهم وهداياهم والصحف الغراء التي ذكرت المجمع ومساعدته في ترقية اللغة والآداب العربية ولا سيما ناقلاها «عثرات الاقلام» والتي اشارت الى مجلة المجمع واستحسنت خطتها حتى كان ذلك من اسباب طلبها من الاقطار الاميركية والهند وغيرها. ونشكر ايضاً للذين شهدوا الجلسات العامة في الابحاث اللغوية والعلمية والتاريخية. وحضروا المحاضرات باوقاتها واشتركوا بالمجلة ونشروها بين ظهراني القوم مؤازرينهم. ونتوقع ان تتلقى في السنة القادمة كثيراً من المقالات اللغوية والعلمية والتاريخية. ووصف المخطوطات والمكاتب مما له علاقة بموضوع المجلة فنحله محله من صفحاتها وماتاً آخر نشره سينشر في السنة القادمة ان شاء الله. كما اننا نرجو معاودة المجلة ونشرها ثم نكرر اسفنا على من فقدنا من العلماء الذين انتظمو في سلك اعضاء مجمعنا العاملين والشرفيين وترجمناهم. رحمهم الله.

رجاء

المرجو من اعضاء مجمعنا العلمي العربي الشرفيين في كل قطر ان يتحفنا كل منهم برسمه الشمسي الواضح وترجمة حياته مفصلة بالسنين واسماء مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة وما يتعلق بذلك لنحفظه في سجل مجمعنا الخاص مع تحافنا بؤلفاتهم المطبوعة ولا نظنهم الا فاعلين ان شاء الله.

ختام المجلد الاول

نحمد الله على ما من به علينا من التيسير في العمل بمعاودة الحكومة الجلييلة وارباب الفضل والعلم حتى انجزنا المجلد الاول من المجلة بحسب الطاقة. عاقدي النية ان تزيد المجلة تجسيدا في سنتها الثانية بتوسيع حجمها والتبسط في مواضعها ونشر نوادر الرسائل والكتيب ووضع بعض الرسوم اذا تيسر نقشها باثقان. الى غير ذلك مما يترقى به معها تدريجاً عاماً فعاماً. فنجاري الفطرة ونجانب الفطرة. والله نسأل ان يوازرنا بعنايته انه السميع الجيب.